

(اسهروا وصلّوا من أجل عنصره حبّ في فرنسا
السلام للجميع في رسالة أبريل ٢٠١٢)

إنتشار البركة الإلهية

" في كلّ موضع يُذكرُ فيه اسمي أتيك وأُبارِكُك ". الخروج ٢٠، ٢٤،

في الأزمنة الأخيرة، أظهر الله نفسه بشكل خاص للإنسان من خلال تجسده و بثمره
بركاته المستمرة على أبناءه.

إن بركة الله هي ثمرة رحمته التي تُهدي حياتنا إلى النور و نوره شفاء لنا.

تأخذنا الخطيئة بعيداً عن الله مثل آدم وحواء بعد الخطيئة الأصلية.
يبعث الله عن الإنسان ليكشف نفسه له و ليحرره من ظلمات الخطيئة و من خوفه الظهور امام
الله في ضعفه.

" مجده بخلاصك عظيم. جلالاً و بهاءً تُلقني عليه. لأنك تجعله بركات إلى الأبد ". مزمور ٢٠،
٦-٧

بقبوله للنعمة الإلهية يصبح الإنسان نفسه مصدراً للبركات أمام أخوته. " تُصبح زوجتك في
بيتك مثل كرمة مثمرة، و أبناءك مثل اشجار الزيتون حول المائدة.
هكذا يُبارك الرجل الذي يتقي الرب ". (مزمور ١٢٨، ٣-٤)
تهدي البركة الإلهية الإنسان إلى الحياة بينما يؤدي رفض الإنسان للنعمة الإلهية إلى
اللعة و بالتالي إلى الموت.

" من الفم الواحد تخرج البركة و اللعة ". (يعقوب ٣، ١٠) ... ليس بإمكاننا قبول النعمة الإلهية
لأنفسنا و في نفس الوقت نلعن على أختينا أو تجاه أنفسنا بالظلم. إن التفاحة المنوعة التي
أكلها آدم و حواء قد أدخلت الإنسان إلى الخطيئة و الموت لكن المسيح بدمه غسل البشرية
من الخطيئة. " الأرض أعطت ثمرتها. فليباركنا الله إلهنا " (مزمور ١٢٧، ٧).

إلهنا" (مزمور ١٢٧، ٧).
ليست بركة كبرى قدر الله ان يُنزلها على الأرض وكل واحد منا مثل باركها رشها
يسوع بدمه ، "ينطق بأبلغ من دم هابيل." (عبرانيين ١٤، ١٢). صرخ دم هابل :
"ثأر"، دم يسوع يصرخ "رحمة"، "لكي نصبح قربين ،نحن الذين كنا بعيدين".
من يستقبل هذه البركة القديسة، النقية، الوحيدة، المتجددة دائماً - إذ هي أزلية -
فهو محاط بدرع تجاه قدرة ملك الكذب.

نحن مدعون دائماً باسم الأب، والإبن وفي قدرة الروح القدس-وهو حياة- للبركة
التي نستقبلها وننتشرها حولنا في "مخافة الله": يعني بحب مدين امام الجلال ،
القدرة، القداسة الإلهية. هكذا نساعد أعدائنا في إستعاد حريتهم ليستقبلوا شفاء
أمراضهم الروحية، إذا تهيأتهم إرادتهم. " لا تكافئوا على شر بشر ولا على شتيمة
بشتيمة بل بالعكس باركوا فإنكم لهذا دعيتم لثرتوا البركة." ١ بطرس ٣، ٩.

كموسى لنترك أيدينا مرفوعةً لكي نبارك ولا نزال من ان ننتشر هذه البركة ونقاع

العدو عن حياتنا. ترك لنا يسوع كلمته ، جسده، دمه وقبل أن ينفرد عنا ترك لنا
بركته التي هي شفاء و حياة لكي ننتشرها على كل إخواننا وعلى الطبيعة...

"ثم خرج بهم إلى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم. وفيما هو يُباركهم انفرد عنهم

وصعد إلى السماء." لوقا ٢٤، ٥٠